

«روسيا: «لن نغض الطرف ببساطة» عن توسع حلف «الناتو»



لندن - رويترز

قالت روسيا الاثنين، إنه يتعين على الغرب «ألا تكون لديه أي أوهام» بأن موسكو قد تغض الطرف ببساطة عن توسع حلف شمال الأطلسي «الناتو» في منطقة شمال أوروبا، ليشمل السويد وفنلندا، ووصفت الخطوة بأنها «خطأ سيؤجج التوتر العسكري».

وكرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً ، بأن توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي صوب الحدود الروسية، «من أسباب» العملية العسكرية على أوكرانيا.

لكن الحرب تسببت بأحد أكبر التغييرات في البنية الأمنية الأوروبية منذ عقود، ودفعت بالسويد وفنلندا إلى الإقدام على خطوة الانضمام لحلف شمال الأطلسي التي لم تكن مطروحة من قبل. وتشارك فنلندا مع روسيا في حدود طولها نحو 1300 كيلومتر.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن سيرجي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله: «لا يجب أن يكون لديهم أي أوهام عن أننا سنغض الطرف عن ذلك ببساطة، ولا يجب أن تفعل ذلك، لا بروكسل ولا واشنطن، ولا باقي عواصم دول حلف شمال الأطلسي».

وقال ريبكوف، الذي قاد محادثات مع الولايات المتحدة بشأن مقترح روسي لوقف توسع حلف شمال الأطلسي صوب الشرق، إن قرار هلسنكي وستوكهولم الانضمام للحلف «قرار خاطئ». وتابع قائلاً: «المستوى العام للتوتر العسكري سيرتفع، القدرة على التوقع في مثل تلك الأجواء ستقل. من المؤسف أن «المنطق السليم يتم التضحية به، مقابل افتراضات وهمية عما يجب فعله في هذا الموقف الآخذ في الكشف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.